



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٠-٠١-٠٨

العدد: ٢٦٣٢

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"شقيقان فلسطينيان يقضي أحدهما غرقاً في بحر إيجه والآخر في عداد المفقودين"

- حقوقي فلسطيني يطالب أهالي اليرموك بالجوء إلى القضاء للعودة إلى مخيمهم وممتلكاتهم
- مركز حقوقي يدين الاعتقال التعسفي بحق الطلبة الفلسطينيين جنوب دمشق
- الاونروا تواصل الامتناع عن إيصال مساعداتها للفلسطينيين في الشمال السوري
- الأجهزة الأمنية السورية تخفي قسراً الفلسطينيين "معتز بكر" منذ ٧ سنوات

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني السوري محمد خالد الدالاتي من أبناء مخيم اليرموك غرقاً في بحر إيجه، في حين ما يزال مصير شقيقه مؤيد خالد دالاتي في عداد المفقودين، وذلك أثناء محاولتهما الوصول إلى أوروبا، فيما لم تتمكن مجموعة العمل من الحصول عن باقي التفاصيل حتى الساعة.

وكان ١٥ لاجئاً قد لقوا حتفهم يوم الاثنين ٦ كانون الثاني/يناير الحالي، جرّاء غرق القارب الذي كان يقلهم بشكل غير نظامي من مدينة "فتحية" التركية الى جزيرة "رودوس" اليونانية عبر بحر إيجه، في حين فقد نحو ٧ أشخاص كانوا على متن المركب.



آخر التطورات

طالب المحامي الفلسطيني نور الدين السمان من سكان مخيم اليرموك اللجوء إلى القضاء لإثارة قضية عودتهم إلى منازلهم وممتلكاتهم، وذلك على خلفية تأخر محافظة دمشق في إصدار المخطط التنظيمي للمخيم، ومماثلة المسؤولين بإعادة سكانه إليه بالرغم من وجود قرار رئاسي يقضي بإعادة من يرغب من أهالي اليرموك إلى منازلهم الجاهزة أو شبه الجاهزة، والتخفيف من الأعباء الاقتصادية والمعيشية المترتبة عليهم نتيجة نزوحهم عن مخيمهم.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وشدد السمان على أن المرحلة القادمة بحال عدم فتح المخيم تستلزم الفعل الايجابي باللجوء للقضاء لإلزام الجهات المختصة بمنع معارضة المالك من استعمال وانتفاع بيته أو محله وهي وسيلة قانونية يقرها القضاء ويلزم صاحب الحق باسترداد حقه والعودة لعقاره، مشيراً إلى أن الدستور يحمي الملكيات ويكفل حق التقاضي وتنفيذ الاحكام.

واتهم السمان محافظه دمشق بالتقصير والتسويق ومحاولتها تغيير اسم المخيم إلى منطقة، منوهاً إلى أن محافظة دمشق لم تقم منذ سنتين بإزالة كومة رمل واحدة من مخيم اليرموك، أو اصلاح البنى التحتية، في حين اختصر دورها بالعود بإصدار مخطط تنظيمي جديد لا داعي له، وذلك لوجود مخطط تنظيمي سابق ومصدق يتوافق والقانون ٢٣ لعام ٢٠١٥.



من جهة أخرى أدان مركز توثيق الانتهاكات في سوريا بأقصى العبارات الاعتقال التعسفي بحق الطلبة الفلسطينيين جنوب دمشق واحتجازهم اللاشعري وإمكانية تعرضهم للتعذيب في السجون السورية.

وكانت الأجهزة الأمنية السورية اعتقلت ٥٦ طالباً فلسطينياً تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٦ عاماً من مدرسة الجرمق البديلة في بلدة يلدا جنوب دمشق، بداية شهر كانون الثاني/ يناير الجاري على خلفية تمزيق وتشويه طلاب مدرسة الجرمق لصورة رئيس النظام خلال الدوام الرسمي بحسب زعم الأمن السوري.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وشدد مركز توثيق الانتهاكات في سوريا ببيان أصدره يوم ٥ يناير الجاري جميع عمليات الاعتقال التعسفي في سورية، محملاً أجهزة الأمن السورية المسؤولية الكاملة عن أي مكروه يصيب الأطفال المحتجزين، داعياً إلى الإفراج عنهم فوراً دون قيد أو شرط.

كما طالب المركز في بيانه المنظمات العالمية المعنية والصليب الأحمر الدولي وجميع المنظمات الإنسانية والإغاثية بتحمل مسؤولياتها والوقوف على هذا الموضوع، وفتح تحقيق فوري، والتدخل لإطلاق سراحهم على الفور، وحماية الأطفال وفق ما نصت عليه اتفاقات جنيف الأربع عام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافيان عام ١٩٧٧ على وجوب حماية توفير حماية خاصة للأطفال خلال النزاعات المسلحة.

في سياق مختلف لاتزال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) تتمتع عن إيصال مساعداتها المادية والإغاثية للاجئين الفلسطينيين النازحين من مخيمي اليرموك وخان الشيخ وريف دمشق إلى شمال سورية (إدلب - حلب)، وعدم شملهم بمساعداتها وبرامجها بالرغم من تواجدهم ضمن مناطق عملياتها.

من جانبها حملت عشرات العوائل الفلسطينية السورية المهجرة إلى الشمال السوري وكالة "الأونروا" مسؤولية تدهور أوضاعهم المعيشية، وعدم القيام بواجبها تجاه المئات من النساء والأطفال الذين يعانون سوء الأوضاع الإنسانية.



ووفقاً لمراسل مجموعة العمل فإن العائلات المهجرة لم تتمكن من الحصول على أي من مساعدات "الأونروا" الإغاثية أو المالية، وذلك بسبب عدم تواجد "الأونروا" في الشمال السوري، مشيراً إلى تلك العائلات طالبت الأونروا بإيجاد حل لتلك المشكلة، والعمل على استدراك تقصيرها تجاههم.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

بدورها دعت مجموعة العمل الأونروا إلى شمل هذه الفئة من الفلسطينيين بإيصال كافة خدماتها الإنسانية والطبية والمادية والإغاثية للمهجرين قسراً إلى المناطق كافة داخل سورية باعتبارها إحدى حقول عملها الرئيسية، أسوة بنظرائهم الذين يتواجدون في مناطق سيطرة الحكومة السورية، والعمل الجاد على تقديم الحماية الإنسانية والجسدية والقانونية، بما يكفل متطلبات الحياة الكريمة للاجئين الفلسطينيين في سورية وتقديم الدعم اللازم الذي يتناسب مع حجم المأساة التي يرزحون تحتها منذ سنين.

في ملف الانتهاكات والاختفاء القسري تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئين الفلسطينيين "معتز محمد بكر" من أبناء مخيم العائدين في حمص منذ يوم ٧ كانون الثاني - يناير ٢٠١٣، أثناء عودته إلى المخيم علماً أنه سائق تكسي.

وكان ذوو بكر أطلقوا في وقت سابق مناشدات عبر مجموعة العمل ووكالة الأونروا والمؤسسات الحقوقية والدولية والمعتقلين المفرج عنهم لمعرفة مصير نجلهم، أو معلومات تفيد بمكان وجوده، أو عبر استخراج بيان عائلي قد يحمل في طياته إشارة إلى بقاءه على قيد الحياة أو تأكيد وفاته إلا أن حتى اليوم لم تلقى أي معلومات عنه أو عن مصيره.